

بانو Banaue

على ارتفاع 1200 متر تمتد روائع الطبيعة.

إنها بانو التي تزترّ خاصرة جبلها حقول أرز يقال إنها « ثامنة عجائب الدنيا».

نحتها قبل ألفي سنة شعب الإيفوغاو Ifugao، و هم قرويون بناؤون نحتوا الجبال بأيديهم بفضل معرفتهم كيفية العمل، و ذكائهم و ثقافتهم عبر العصور.

الوصول إلى هذه الحقول مع شروق الشمس و الوقوف عند رأس بانو ، يسمحان برؤية مشهد خلّاب عز نظيره في العالم، يتمركز عند حقول تتماوج على وجه صفحاتها كل الأبعاد الجمالية ، فيشعر زائر المكان بأنه خارج الزمان.

إذ تشكل الحقول مربيّعات من السلالم الغربية التي تبدو كأنها تتسلق خاصرة الجبل لتصل إلى السماء، وبعضها يشكل أحواضًا طبيعية تنعكس على وجه مائها ألوان الفضاء الأزرق.

و ما يثير الدهشة شلالات حقول الأرز التي تندرج متبعة تقوسات الأرض لتصل إلى عمق القناة، لتكون الشاهد على التناغم بين الطبيعة و الإنسان.